

اللقاء)03(نظرات عقدية في كتب التفسير - د. سهل بن رفاعة

العتيبی

عبدالرحمن الشهري

مركز تفسير للدراسات القرآنية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. أما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الآن : الماء عذبة نحن في الحصاد ، ملءه ملأ ، حصلت ماعلاه في خدمة الله انة خفناه فـ خفة

الشيخ الدكتور سها بن دفاع بن سها العتب - 00:00:59

عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بكلية التربية قسم الدراسات الاسلامية اه حصل على درجة البكالوريوس من كلية الشريعة جامعة الامام عاصمة تسعه واربعه وalf اما الماحستب فـ اصها الدـ اياـ من الجامعة نفسها - 17:01:00

في اصول الدين ايضاً جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عام ثلاثة وعشرين واربع مئة والـ وـ وكان عنوانها اعمال القلوب حقيقتها واحكامها عند اهل السنة والجماعة وعند مخالفיהם وقد طبعتها عمادة البحث العلمي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية آآ

لضيفنا - 00:02:02

عدة بحوث اذكر منها من انتاجه العلمي المنهج الكلامي ملامحه واثاره على مناهج التعليم الديني في آآ العالم المعاصر. وايضاً التيار العقلي لدى المعتزلة واثره في حياة المسلمين المعاصرة. اه وبحث الفرق - 00:02:22

والبيان بين مودة الكافر والاحسان اليه دراسة عقدية في ضوء الكتاب والسنة. آآ الاحكام والضوابط العقدية المتعلقة بالحوار مع غير المسلمين. وبحث اخر اقوال الانئمة الاربعة في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله - 00:02:42

جميعا موقف ائمة السلف من تدوين كتب المنطق والفلسفة وهو ايضاً يعني ضيفنا اه عضو في اه مجتمع علمية منها اه الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والاديان والمذاهب والجمعية العلمية للتيارات الفكرية وهي احدى الجمعيات التابعة للجامعات القصيم. ارحب بضيفنا اجمل ترحيب - 00:03:02

الى الامام العزوجل ان يحييكم خطواته وان يوفقنا واياه اه لاما اه ينفع واه اه ادعوه لان يعرض هذا الموضوع آآ اذا الامامية
آآ البالغة في آآ وقتنا المعاصر لا سيماء - 00:03:32

مع ظهور التيارات الفكرية ووصولها الى اه كل احد صغير كان او كبيرا فالعالم انفتح بعضه على بعض وآماً أصبح ما كان محجوبا بعيداً في متناول يد كل احد وكان - 00:03:52

ذلك اثرا بالغا في هز آراء المعتقدات آلا لدى آلا عدد من ناشئة المسلمين وآلا بعض آلا من آلا استغرق في آلا النظر وآلا القراءة وربما تبني مناهج آلا او بعض المناهج التي هي بعيدة عن منهج اهل السنة والجماعة. تأثرا بهذا الانفتاح الكبير. ومن هنا تأتي أهمية الحقيقة -

00:04:12

ال الحديث عن نظرات عقدية في كتب التفسير لأن مستقى كثير من المذاهب المعاصرة هو آن قد تكون آن اصوله في مذاهب آن سابقة ومذاهب آن عريقة و آن لها آن في التراث الاسلامي و آن - 00:04:42

يعني الكتب ما لها وبالتالي آن وجود او آن النظر في آن هذه الكتب من آن نظارة عقدية فاحصة. آن تبين بعضًا من المعلم آن الكبرى في هذا لا شك - 00:05:02

انه من الاهمية بمكان ونحن آن الحقيقة يعني نفرح بوجود الشيخ معنا وايضا نفرح في عرض مثل هذا الموضوع لاهميته حياكم الله يا شيخ ميكروفون بين يديه. بارك الله فيك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم - 00:05:22
اعلم واصلي واسلم على معلم البشرية الخير. نبينا محمد صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه واتباعه وعلى كل من صلى وسلام عليه. اللهم صلي وسلم. اما بعد فاولا نشكر الله عز - 00:05:42

وجل على ان من علينا بهذا اللقاء ونسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يوفقنا وي Siddna في القول والعمل. ثم الشكر للاخوة القائمين على مركز تفسير للدراسات القرآنية. وعلى رأسهم المشرف العام فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن - 00:06:02

الشهري ونائبه آن فضيلة الشيخ الدكتور مساعد الطيار. وجميع الاخوة العاملين معهم في هذا المركز المتميز المبارك الذي جمع بين الاصالحة والمعاصرة وجمع بين القديم والحديث وجمع بين التأصيل والتصحيح. فكان بحق من صور التجديد المدوح - 00:06:32
في هذا العلم ولها شعاره المميز الريادة في الدراسات القرآنية. ومن تميزه اختياره لهذه اللقاءات وهذه المحاضرات. التي تخدم الدراسات القرآنية تصديقا وتصحيحا لها. هذا الموضوع الذي اقترح الاخوة في المركز عنوانه - 00:07:02

والموسوم بنظرات عقدية في كتب التفسير موضوع من الاهمية بما كان. تأتي اهميته من جهة تعلقه بعلميين مهمين. علم العقيدة وعلم التفسير. وتأتي اهميته كما اشار الى ذلك اه الدكتور يوسف وفقه الله. من جهة ان بعض كتب التفسير قد يوجد فيها - 00:07:32
شيء من الاشكالات العقدية. في القديم وفي الحديث. نتيجة التأثر ببعض المناهج الكلامية العقلانية والفلسفية والصوفية. فمن هنا تأتي الاهمية في دراسة هذه الكتب من النظرة العقدية. وايضا من جهة الحكم والتعامل - 00:08:02

مع هذه الكتب. لأن ثمة تأثير وتأثير. بين العلوم الشرعية عموما وبين علمي العقيدة والتفسير خصوصا. الموضوع بهذا العنوان كبير وواسع فكتب التفسير متعددة. والمسائل العقدية كثيرة. ولهذا من الصعب انتا نلم - 00:08:32
موضوع اه من جميع جوانبه. ولهذا ستحاول ان تحدد عناصر البحث ومحاور البحث اه في ما يلي. اولا لن نتحدث عن جميع كتب التفسير. عند المخالفين وانما سنتحدث عن كتب التفسير المعتبرة عند اهل السنة والجماعة. فليس من مجال بحثنا ان نتحدث عن كتب التفسير - 00:09:02

عند المعتزلة وعند الاشاعرة وعند الصوفية وعند الرافضة فليس هذا مجال البحث وانما سنتحدث عن كتب التفسير المعتبرة عند اهل السنة والجماعة. وثانيا لن نتحدث عن موافقات العقدية. لأن هذا هو الاصل. الاصل في كتب العلم ان تكون على هدي من الكتاب والسنة - 00:09:32

سنة وفهم سلف الامة الصالحة. ثم الموافقات كثيرة حتى كتب المخالفين حتى في كتب المعتزلة وكتب الاشاعرة تجد فيها موافقات كثيرة لعقيدة اهل السنة والجماعة. ولهذا لدينا في جامعة الملك سعود رسالة دكتوراة بعنوان موافقات الفرق - 00:10:02
كلامية لاهل السنة والجماعة في اصول الاعتقاد. التوحيد والقدر انموذجا. فنحن لا نتحدث عن جانب الموافقات وانما سنتحدث عن جانب المخالفات. صور هذه المخالفات واسباب هذه المخالفات. وايضا لن حدث عن المخالفات بالتفصيل. وانما سنتحدث عن منهج عام يتعلق بمثل المخالفات العقدية في كل - 00:10:22

التفسير المعتبرة عند اهل السنة والجماعة. اما المحاور التي سنتحدث عليها عنها فسنركز آه الحديث حول المحاور الظاهرة امامكم على الشاشة. عن اهمية علمي العقيدة والتفسير. وعن علاقة التأثر والتأثير بين العلوم الشرعية عموما وبين علمي العقيدة والتفسير خصوصا وعن اسباب - 00:10:52

الخلل العقدي في بعض كتب التفسير ثم نظرة عامة منهجية للاشهر كتب التفسير المتداولة وايضا نظرة عامة عن مناهج بعض المفسرين في تقرير مسائل الاعتقاد ثم سنذكر نماذج وامثلة تطبيقية مقارنة. وسنتحدث اخيرا - [00:11:22](#)

عن المنهج مع المخالفين ومع المخالفات العقدية في كتب التفسير المعتبرة عند اهل السنة والجماعة ثم نختم المحاضرة ببعض التوصيات والمقترنات. فعلى بركة الله نبدأ المحور الاول عن اهمية علمي العقيدة والتفسير. اما علم العقيدة فلا يخفى على امثالكم ان هذا العلم هو اشرف العلوم - [00:11:52](#)

لان شرف العلم بشرف المعلوم. وهذا العلم يتعلق بالخالق عز وجل باسمائه وصفاته وحقوقه على عباده بل من اهمية هذا العلم انك تسأل عنه حتى وانت في القبر. فالملاك في القبر ستسألك - [00:12:22](#)

عن اصول الاعتقاد عن الاصول الثلاثة من ربك وما دينك ومن نبيك وعن ادلة اعتقادك لهذه الاصول. مما يدل على اهمية هذا العلم فعنه يكون السؤال في القبر. يقول ابن ابي العز الحنفي - [00:12:42](#)

في مقدمة شرح العقيدة الطحاوية علم اصول الدين اشرف العلوم والاحظ هو قال اشرف ولم يقل من اشرف العلوم اذ شرف العلم بشرف المعلوم وهو الفقه الاكبر بالنسبة الى فقه الفروع. ولهذا سمي الامام ابو حنيفة - [00:13:02](#)

رحمه الله رحمة الله عليه ما قاله وجمعه في اوراق من اصول الدين الفقه الاكبر. قال وحاجة العباد اليه فوق كل حاجة وضرورتهم اليه فوق كل ضرورة لانه لا حياة للقلوب ولا نعيمة ولا - [00:13:22](#)

طمأنينة الا بان تعرف ربها ومعبودها وفاطرها. باسمائه وصفاته وافعاله. ويكون مع ذلك كله احب اليه مما سواها. ويكون سعيها فيما يقربها اليه دون غيره من سائر خلقه. وهذا استفاده من كلام ابن ابن - [00:13:42](#)

رحمه الله في اول كتابه الفتوى الحموية وكذلك استفاده من كلام ابن القيم رحمهم الله. ثم علم العقيدة مصادره تعتمد على الكتاب والسنة على فهم سلف امة الصالح. ومن هنا تأتي اهمية ارتباطه بعلم التفسير. لان من المصدر الاول للعقيدة كتاب - [00:14:02](#)

يفهم الكتاب من خلال اقوال السلف ومن خلال كتب التفسير. ولهذا الخلل في التفسير سينعكس على الخلل في الاعتقاد في فهم الدليل وفي آوجه الدالة من الدليل اما اه علم التفسير. فايضا هذا العلم من اهم العلوم. لان هذا العلم يتعلق - [00:14:32](#)

كلام الله عز وجل الذي هو افضل واعظم كلام. فتأتي ايضا اهمية هذا العلم وشرف هذا العلم من جهة تعلقه بكلام رب تبارك وتعالى وفهمه. ولهذا يقول الراغب الاصفهاني اشرف صناعة يتعاطاها الانسان - [00:15:02](#)

تفسير القرآن الكريم. ذلك ان شرف الصناعة يكون اما بشرف موضوعها. واما بشرف غرضها واما بشدة الحاجة اليها. قال والتفسير قد حاز الشرف من الجهات الثلاث. فموضوع كلام الله والغرض منه الوصول الى السعادة الحقيقة التي لا تفنى. واما من جهة شدة الحاجة اليه. فلان كل - [00:15:22](#)

فكمال ديني او دينوي عاجل او اجل مفتقر الى العلوم الشرعية والمعارف الدينية. وهي متوقفة على العلم بكتاب الله عز وجل اذا من خلال هذه النقولات يتبيّن لك اهمية علم التفسير وعلم - [00:15:52](#)

العقيدة وايضا العلاقة الوطيدة بين هذين العلمين. ثم ننتقل للمحور الثاني علاقة والتأثير بين العلوم الشرعية عموما. وبين علمي العقيدة والتفسير خصوصا. كما لا يخفى على امثالكم ان العلوم الشرعية اه - [00:16:12](#)

فكان قبل عصر التدوين لا يفرق بينها. كما في بدايات التأليف فكانت اه اه العلوم الشرعية تدون في مصنف واحد. ثم بعد جاء بعد ذلك الفصل بين هذه العلوم. فيبينها ارتباط - [00:16:32](#)

و خاصة في اول التدوين والتصنيف. ولهذا تجد ان كثير من مصادر العقيدة هي من كتب التفسير والاثار الموجودة واقوال السلف الموجودة في كتب التفسير. وهكذا في كتب الحديث هي ايضا مصدر لكتب - [00:16:52](#)

العقيدة. ولهذا الخلل في كتب التفسير او الخلل في كتب الاحاديث وشرحها سينعكس على العقيدة ولابد. فثمة علاقة تأثير وتأثير بين هذه العلوم. ثم المفسر من خلالخلفيته العقدية ونشأته العقدية هو يفهم - [00:17:12](#)

آ القرآن ويفسر القرآن بناء على هذه الخلفية والمدرسة التي نشأ فيها والبيئة التي نشأ فيها فعند ذلك عكس ذلك على تفسيره للقرآن.

وتأملوا من عاشوا في بيئات شعرية او بيئات صوفية او بيئات عقلانية - 00:17:32

ذلك عليهم ولابد الا من رحم الله. اه اذا كان كذلك فاصل العلوم الشرعية اه هو كتاب الله عز وجل. ففيه الهدى وفيه النور. وفيه الشفاء. فمن تمسك به هدي الى صراط مستقيم - 00:17:52

فهو مصدر جميع العلوم الشرعية. منه يستمد الفقيه والاصول والمحادث واللغوي والنحو وغيرهم. ولما كان القرآن الكريم هو الاصل والدليل الذي يجب ان يسلم له كل مسلم صار كل صاحب فن يريد ان يكون القرآن هو دليله. ومؤيده ومصدره - 00:18:12
 وهذا هو الواجب على جميع العلماء في شتى العلوم الشرعية. وكذلك العلوم مساندة ان يكون القرآن هو المصدر. لما اه يفهمه ويقرره. لكن اه نتيجة آآ ظروف مرت بها الامة الاسلامية سواء كانت داخلية او خارجية آآ تأثر - 00:18:42

جمع من اهل العلم ببعض المناهج الواقفة كمناهج الفلاسفة ومناهج المتكلمين ونحوهم. فكان كثير من علماء كلام وكذلك من النحويين من يحاول ان يكون القرآن مؤيضا لما يقوله وما يذهب به ويعتقد ما من اراه - 00:19:12
 عقدية. وان كان في ظاهرها يخالف القرآن الكريم. وهذا كله من تحريف الكلم عن مواضعه. لهذا تجد النحوي الذي يعتقد شيئا يحاول لي اعتناق النصوص لكي تؤيد ما يذهب اليه. وهكذا المفسر الذي لديه - 00:19:32
 خلفية عقائدية تجد انه يحاول آآ تحريف الآيات وكذلك الاحاديث لتؤيد ما يذهب اليه. وهنا تكمن الاشكالية العقدية لدى الباحثين في كتب التفسير وكتب الفقه وكذلك في كتب شروح فتجد احيانا اه بعض الباحثين لا يكتشف هذا الخل. وقد يكون هذا المفسر - 00:19:52

وهذا المحدث الشارع لهذه الاحاديث اه يأتي بكلام مجمل اه محتمل لا يتتبه له فيقع في الزلل ومن خلال اشتغالنا في الجامعة في آآ لجان آآ خطط الطلاب وكذلك من خلال المشاركة اه في مناقشات اه رسائل علمية اه في اه تخصصات التفسير ونحو - 00:20:22
 وقد شاركت في مناقشة رسالة آآ عن منهج ابن جزيء وغيره لاحظت ان آآ بعض الطلاب يقع في اشكالات عقدية هنا تمييز تجد مثلا من خلال الخطط الطلاب يأتي طالب ينقل عن كتب المعاجم او كتب التفاسير او الاحاديث - 00:20:52
 قول المفسر وهذا قول اهل السنة. فيظن الباحث ان المصطلح على السنة لا يطلق الا اطلاقا خاصا. ولا يميز ان يسمون انفسهم اهل السنة وكذلك الاشاعرة يسمون انفسهم اهل السنة. ولهذا تجد احيانا في بعض كتب المعاجم وكتب اللغة يطلقون هذا - 00:21:12
 فيظن الباحث ان هذا هو منهج اهل السنة وليس كذلك بل هو منهج المعتزلة او منهج الاشاعرة. واياضا تجد ان المفسر او المحدث قد يطلق آآ كلاما عاما يؤيد مذهبه وتكون كلمة حق - 00:21:32

لكن يراد بها باطل فلا يميز الباحث ذلك. آآ يقول شيخ الاسلام وهو يبين آآ هذه الاشكالية وقد آآ يعني آآ توسيع في كتابه النفييس مقدما في اصول التفسير والشيخ آآ الدكتور مساعد وفقه الله قدعني بتحقيقها وشرحها شرحان نفييسا يقول شيخ الاسلام وهو يتكلم عن تفاسير - 00:21:52

المعتزلة وتفاسير الاشاعرة ومن تأثر بهم. يقول ومن هؤلاء من يكون حسن العبارة. فصيحا ويدرس البدع في كلامه. قال واكثر الناس لا يعلمون. اذا هذا ليس خاص بعصرنا وليس خاص بالباحثين فقط - 00:22:22

بل حتى في عصر شيخ الاسلام ويقول واكثر الناس لا يعلمون. كصاحب الكشاف ونحوه. حتى انه يروج على او يروج على خلق كثير من لا يعتقد الباطل من تفاسيرهم الباطلة ما شاء الله - 00:22:42

يا هذا الباطل يقول يروج على قلق كثير ولا يتتبه له. قال وقدرأتم من العلماء المفسرين وغيرهم من يذكر في كتابه وكلامه من تفسيرهم ما يوافق اصولهم التي يعلم او يعتقد فسادا ولا يهتدى لذلك - 00:22:58

اذا هو يتحدث عن علماء وعن مفسرين. فكيف بباحثين فكيف اه اه انصاف مثقفين؟ كيف بعوام الناس يقرأون مثلا في تفسير الجلالين يقرأون مثلا في تفسير في في تفسير الشوكاني ونحو ولا يهتدى لمثل هذا الخل الموجود. فهو هنا يتحدث عن علماء وقدرأيت - 00:23:19

العلماء المفسرين وغيرهم من يذكر في كتابه وكلامه من تفاسير المعتزلة ولا شاعرة ما يوافق اصولهم التي يعلم او

يعتقد فسادها في الاصل لكنه لا يهتم بذلك. وسأذكر لكم نماذج تطبيقية واطلب منكم اكتشاف - 00:23:44
الخلل والزلل فيها. وقد جرت هذا مع طلابي في الجامعة فرأيت انهم في البداية يأخذون بظاهر اللفظ ويحسنون الظن وهذا مطلب لكن وراء الاكمة ما وراءها. كشفت اي نعم. هو بعدين لما رجعنا لكتاب التفسير فتبين له ان المفسر لا يريد المعنى الذي - 00:24:04
تبدى الى ذهن الباحث آآ ايضا هنا اذكر لكم مثال وقد مر بكثير ومر بنا ايضا نحن لما كنا ندرس في آآ في الجامعة في مراحل الجامعية في مقررات النحو وغيرها. في بعض مناهج التعليم العالي عندنا يدرس الطلاب في مختلف التخصصات وربما في تخصصات - 00:24:25

شرعية وكليات شرعية ان من شواهد حذف المضاف قوله تعالى وجاء ربك على ان التقدير وجاء امر ربك. موجود اشاهد النحو او لا وقد يدرسك متخصص وعالم في النحو ويقال - 00:24:49

كرر ذلك للطلاب والطلاب لا ينتبهوا ولها تجد الطلاب احيانا يأتون يشتكون لنا من بعض اساتذة النحو واسالة التفسير انهم يقررون اصول يعني اعتقادية ثم بعدها يأتي الى مادة التوحيد - 00:25:06

يجد انها تهدم ما درسه في المحاضرة السابقة. وهذا نتيجة الخلل. آآ وهذا النحوي الذي يقرر حذف المضاف بهذه طريقة ان مقرر ذلك نتيجة خلفية عقديه لديه وكذا المفسر وهذا لا شك انه من تحريف كلام الله - 00:25:25

يحرفون الكلم عن مواضعه. وهذا كثير للاسف في مثل هذا في كتب التفسير واللغة ونحو ذلك. آآ ولها تجد هذا تؤثر نتيجة الخلفية العقدية لهذا المفسر او هذا النحوي او هذا الاصولي او هذا الفقيه - 00:25:44

يوجه الآيات ويوجه الاحاديث نتيجة فهمه العقدي يقول ابن القيم رحمه الله في كتابه شفاء العليل وانت تجد جميع هذه الطوائف تنزل القرآن على مذاهبها وبدعها وراءها فالقرآن عند الجهم - 00:26:02

عند الجهمية جهمي وعنده المعتزلة معتزلي وعنده القدرية قدربي وعنده الرافضة رافضي وكذلك هو عند جميع اهل الباطل ثم استدل بقوله وما كانوا اولياء الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون. هذا يبين لك ان جميع الفرق يوظفون القرآن - 00:26:23
بحسب ما يخدم عقائدهم وراءهم. اه وفي الصواعق المرسلة يقول واهل الباطل على اختلاف اصنافهم لا يزالون يتعلقون به اي بالقرآن. ولا تزال تعمد كل طائفة منهم الى اية من كتاب الله فيقودها - 00:26:45

اي كل فرد منها الى مذهبه الذي يدعوه اليه. ويدعي ان لها دالة خاصة عليه. وكذلك يفعل في كثير من التي يجرها الى معتقده ولها اقول ينبغي للباحث الذي يقرأ في آآ كتب التفسير وكتب الاحاديث وكتب اللغة ان آآ يطلع اولا وقبل كل شيء على - 00:27:05

معتقد المؤلف لهذا الكتاب بحيث يفهم ماذا يريد عندما يطلق اطلاقا الایمان هو التصديق هذا كلام مجمل. هل هو يريد التصديق المجرد الذي هو مذهب المرجئة؟ او يريد التصديق الذي هو اعتقاد وقول وعمل. فما - 00:27:34

الخلفية الاعتقادية للمفسر والمحدث امر مهم. حتى لا تقع في الزلل والخطأ والخلل. ولها انت تقرأ التفسير اذا كنت لا تعرف من المفسر ربما تغتر بظهور الكلام. لكن اذا قيل لك المفسر رافظي - 00:27:54

سيتغير الفهم وتتغير الصورة. اذا قيل لك هو صوفي من غلاة الصوفية سيتغير لك الفهم. اذا قيل هو اشعري ما تريدي سيتغير اه عندك الفهم والنظرة ولها اقول معرفة الخلفية الاعتقادية للمفسر والمحدث واللغوي من الامامية بمكان للباحث - 00:28:11

آآ المحور الثالث ما سبب الخلل العقدي في بعض كتب التفسير؟ وكما تحدثنا نحن آآ يعني كتب التفسير المعتبرة عند اهل السنة والجماعة مدى الكتاب البغوي كتاب الشوكاني ونحوها. ما سبب الخلل العقدي في هذه الكتب؟ فالجواب ان ثمة اسباب. منها يعود الى الخلفية العقدية لهذا المفسر - 00:28:31

ا فقد يكون هذا يكون هذا المفسر نساً في بيئة اشعرية فهو قد تأثر بعقيدة الاشاعرة. وقد يكون تأثر بشيوخه. يكون شيوخه اصلا اشاعرة. فتأثر بهم وينقل عنهم من خلال شروحاتهم - 00:28:58

وقد يكون هذا المفسر ينقل من غيره دون تمييز. وهذا الذي وقع للشوكاني ووقع للبغوي وغيره. وقع لصديق حسن خان ينقل عن غيره فيقع في الزلل والخطأ دون ان يميز. احيانا قد يكون - 00:29:15

الخلل العقدي هو نتيجة الاجمال في العبارة. يأتي بعبارة مجملة محتملة فتحمل على اكثر من محمل وهذا في كلام اهل العلم سواء في كتب التفسير او في كتب العقائد او في كتب اللغة والاحاديث. تجد في كلامهم - [00:29:34](#)

الكلام المشكل المجمل وتجد فيه وبين الواضح المفصل حتى تفهم كلام العالم هذا في التفسير او غيره لابد ان تجمع كلامه في جميع كتابه. فيتبين لك المراد وهذا القرآن وهو كلام الله فيه محكم بين واضح وفيه متشابه - [00:29:54](#)

طريقة الراسخين في العلم يؤمنون بالمحكم ثم يتأملون في هذا المتشابه طريقة الزائغين يتبعون المتشابه ويتركون المحكم ابتعاغا الفتنة كما قال عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات. فاما الذين في قلوب - [00:30:21](#)

فيتبعون ما تشابه منه. ابتعاغ الفتنة وابتعاغ تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. فإذا كان كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم فيه محكم بين واضح وفيه مشكل فيه محمل فيه متشابه - [00:30:47](#)

ذلك في كلام اهل العلم تجد في بعض كلام اهل العلم اشكالات تجد فيه اجمال يحتمل فطريقة الراسخين في العلم انهم يجمعون كلام هذا العالم وهذا المفسر وهذا المحدث حتى يتبيّن المراد فيحمل على المholm الحسن - [00:31:07](#)

او يعتذر له السبب الذي حمله على هذا الاشكال والاجمال. طريقة الزائغين كما تلاحظون في اصحاب اهل الاهواء يبحثون عن النصوص مشكلة والاقوال المشكّلة والفتاوي الشاذة لاهل العلم فيبرزونها ويجعلونها هي الاصل لاجل ان تخدم ما يذهبون اليه. هذى طريقة اهل الاهواء. ان لم يتمعدوا - [00:31:29](#)

حدث باقوال اهل العلم يتمعد يحذف اول الكلام واخر الكلام فيأتي النص مبتورا عن سياقه فيفهم على غير مراد المصنف وهذا تتعجب لما يقول لك هذا اه كلام شيخ الاسلام هذا كلام ائمة الدعوة هذا كلام كذا ثم ترجع الى الاصل تجده قد اه اجتزه من سياقه - [00:31:55](#)

فخرج معنا مخالف تماما عما يريد المصنف. او يكون هذا الكلام فيه اشكال. فيتضح من خلال كلام العالم في في كتبه جميعا فالشاهد انه احيانا قد يأتي الاشكال من بعض العبارات المشكّلة والموهمة التي لا يتم توضيحيها الا بجمع - [00:32:18](#)

العالم في جميع كتبه. المحور الرابع وانا اه ساختصر اه يعني احتراما للوقت كما الوقت المحدد نعم حتى يعني نحاول نفطي المحاور وندع المجال مدخلات الاخوة سنتحدث هنا عن نظرة اعتقادية - [00:32:38](#)

عامة منهجية لشهر الكتب التفسير المتداولة والمعتبرة ايضا كما قلت لكم عند اهل السنة والجماعة. آآ عليكم السلام ورحمة الله اه يمكن ان نصنف اه كتب التفسير عند اهل السنة والجماعة - [00:33:00](#)

الى اه صنفين الصنف الاول كتب تفسير على المنهج السلفي الصحيح ليس فيها اشكال والحمد لله من امثالتها كتاب اه جامع البيان في تأويل اية القرآن لابن جرير الطبرى رحمه الله - [00:33:17](#)

قال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية واما التباسير التي في ايدي الناس فاصحها تفسير محمد ابن جرير الطبرى. فإنه يذكر السلف بالاسانيد الثابتة وليس فيه بدعة وقال عنه ايضا من اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرها - [00:33:37](#)

ومع ذلك ايضا تجد في بعض المواقع في تفسير ابن جرير اجمال وكما قلت لك هذا الاجمال يوضحه التفصيل في موضع اخر. وقد يذكر احيانا اقوال لبعض اهل العلم ولا يرجح لكن هذا كله لا يقلل من قدره والسلامة منهجه العقدي - [00:33:58](#)

يأتي ايضا بعده من حيث السلامه تفسير ابن جرير رحمه الله تفسير القرآن الكريم ايضا سار على طريقة اه تفسير ابن كثير سار على طريقة ابن جرير ايضا في سلامه المنهج وسلامة المعتقد. كذلك ابن كثير - [00:34:21](#)

احيانا قد يحمل واحيانا قد يفسر اه مثلا بعض الصفات باللازم يقرر الصفة في موضع ثم يأتي موضع اخر فيفسرها باللازم. فربما يفهم بعض الباحثين ان هذا نوع تأويل. بل كنت مرة في مجلس - [00:34:41](#)

واحد طلاب العلم يتحدث عن تفسير ابن كثير ويحذر منه في المجلس قلت لماذا؟ قال لانه عنده التأويلات ثم ذكر الشواهد ساذكر بعضها قال مثل تأويله لقول الله عز وجل تجري باعيننا - [00:34:59](#)

فسرها بمرأة منا قلت هو يفسر باللازم ولانه يثبت صفة العين في موضع اخر قال لا هذا نوع من التأويل. فلذلك يأتي الخل احيانا الذي لا يعرف منهج المفسر فيظن انه يؤول وواقع انه لا يؤول هو يفسر الصفة بلوازمه لانه يثبت الصفة ويقررها في موضع اخر -

00:35:18

فيكون هذا منهج آآ لهم طريقة العالم في التفسير. كذلك آآ من التفاسير آآ ايضا من هذا النوع تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام الرحمن الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله -

00:35:39

ايضا طريقة السعدي مثل طريقة ابن كثير. يفصل في موضع ويحمل في موضع وفي موضع يفسر باللازم لانه يثبت الاصل في موضع اخر كما سذكر ذلك في الامثلة التطبيقية اه ايضا كتاب اضواء البيان للشيخ محمد الامين الشنقيطي. في هذه الكتب اه ليس عليها اي ملحوظ والحمد لله -

00:35:57

وغيرها كثير. لكن انا ذكرت اشهر هذه الكتب المتداولة بين طلاب العلم وكذلك عند عموم الناس. آآ النوع الثاني كتب تفسير فيها شيء من الخل العقدي. في تقرير المسائل او في المنهج -

00:36:25

من ذلك معالم التزيل اه الحسين ابن محمد البغوي. سئل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قيل له اي التباسير اقرب للكتاب والسنة الزمخشري ام القرطبي ام البغوي ام غير هؤلاء -

00:36:43

قال رحمة الله اما التباسير الثلاثة المسؤول عن المسوؤل عنها فاسلمها من البدعة والاحاديث الضعيفة البغوي لكنه مختصر من تفسير الثعلب وحذف منه الاحاديث. الموضوعة والبدع التي فيه وحذف اشياء غير ذلك. قال واما الواحدي فانه -

00:37:04

وتلميذ الثعلب وهو اخبر منه بالعربيه لكن الثعلب فيه سالمة من البدع وان ذكرها تقليدا لغيره. لاحظ هذا اللي ذكرته احيانا آآ سبب الخل هو التقليد. يقول وتفسيره وتفسير الواحد البسيط والوسيط والوجيز فيها فوائد جليلة وفيها غث كثير من -

00:37:23

منقولات الباطلة وغيرها ثم يقول واما الزمخشري فتفسير محسوم بالبدعة وعلى طريقة المعتزلة من انكار الصفات والرؤبة والقول بخلق القرآن وانكر ان الله ومريد للكائنات وحالها وحالق لافعال العباد وغير ذلك من اصول المعتزلة -

00:37:43

قال وتفسير القرطبي خير منه بكثير. لاحظ منهج الموازنة وهذي الحقيقة آآ سنحتاجه في في في المنهج مع هذه الكتب هو يوازن بينها ويقول وتفسير القرطبي خير منه بكثير واقرب الى طريقة اهل الكتاب والسنة وابعد من من البدع وابعد من البدع. وان كان كل من هذه الكتب لابد ان يشتمل على ما -

00:38:06

لكن يجب العدل بينها واعطاء كل ذي حق حقه. هذا هو المنهج في التعامل مع هذه الكتب التي فيها شيء من المخالفه قال وتفسير ابن عطية خير من تفسير الزمخشري واضح نقا وبحثا وابعد عن البدع. وان اشتمل على بعضها -

00:38:34

ان هذا المعدل والمنصب معناه انه فيه شيء من البدع. قال وان اشتمل على بعضها بل هو خير منه بكثير. بل لعله ارجح هذه التفاسير لكن تفسير ابن جرير من هذه كلها -

00:38:54

هذا الكلام النفيسي لشيخ الاسلام هو تقييم لمجموعة هذه الكتب وهو تقويم عام لها من حيث المنهج العقدي اه تفسير ابن عطية اه يقول عنه شيخ الاسلام ايضا وتفسير ابن عطية وامثاله اتبع للسنة والجماعة واسلم من البدعة من تفسير الزمخشري -

00:39:10

ولو ذكر كلام السلف الموجود في التفاسير المأثورة عنهم على وجه لكان احسن واجمل انظر العدل والانصاف مع هؤلاء. يقول فانه كثيرا ما ينقل من تفسير محمد ابن جرير الطبرى وهو من اجل التفاسير واعظمها قدرها. ثم انه -

00:39:34

ما نقله ابن جرير عن السلف لا يحكى به حال. ويذكر ما يزعم انه قول المحققين. وانما يعني بهم طائفه من اهل الكلام هنا يأتي الخل. لما عاش في بيته اشعرية ظن ان المحققين من العلم هم شيوخه ومن يعرفهم وهم على طريقة الاشعة -

00:39:51

قال وانما يعني بهم طائفه من هذا الكلام ولهذا لما يقول لك قال اهل السنة وهذا مذهب اهل التحقيق هو يعني بذلك اصحابه الاشاعرة الذين قرروا وصولهم بطرق من جنس ما قررت به المعتزلة اصولهم. وان كانوا اقرب الى السنة من المعتزلة. هذا من العدل والانصاف -

00:40:11

يعني ان الاشاعرة وان كانوا من الفرق الكلامية الا انهم اقرب الى اهل السنة من المعتزلة فهم اقرب الفرق الى اهل السنة اقرب الفرق

الكلامية لاهل السنة قال لكن ينبغي ان يعطى آك كل ذي حق حقه ويعطى - [00:40:34](#)

ان هذا من جملة التفاسير على المذهب يعني على الرأي وليس على طريقة السلف آ من ايضا التفاسير التي فيها آ ايضا خلط زاد المسير لابن الجوزي. ايضا يقول عنه شيخ الاسلام - [00:40:53](#)

اه ابا فرج ان ابا فرج نفسه متناقض في هذا الباب لم يثبت على قدم النفي ولا على قدم الاثبات بل له من الكلام في الاثبات نظما ونثرا ما اثبت به كثيرا من الصفات التي انكرها في هذا المصنف - [00:41:10](#)

اي في تفسيره زاد المسير. يقول فهو في هذا الباب مثل كثير من الخائضين في هذا الباب من انواع الناس. يثبتون تارة وينفون اخرى في مواضع كثيرة. من الصفات كما هو حال ابي الوفاء ابن عقيل وابي حامد الغزالي. يعني تجد التناقض والاضطراب. ولهذا من - [00:41:25](#)

صعب احيانا انك تصنف هؤلاء بانهم اشاعرة بل لديهم تخليل ويختلفون في هذا منهم من آ يكون هذا التخليل آ ظاهر واضح ومنهم من يكون التخليل عنده يسير. ايضا من امثال هذه الكتب الجامع لاحكام القرآن للقرطبي. وايضا منها فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدرایة من علم التفسير للشكاني - [00:41:45](#)

في كل هذه الكتب عليها ملحوظات ولديها خلط بين آ طريقة السلف في تقرير الاعتقاد وبين آ طريقة الاشاعرة خصوصا آ المحور الخامس عن مناهج بعض المفسرين في تقرير مسائل الاعتقاد. اه تجد من المفسرين من يقرر مسائل الاعتقاد في التفسير بالتفصيل - [00:42:13](#)

على طريقة السلف ويوضحه وهذا ظاهر في تفسير ابن جرير تظاهر في تفسير السعدي في تفسير الشنقيطي وغيره فيقرر مسائل بالتفصيل. والبساط. اه منهم من يجعل تجد انه يذكر هذه المسائل اجمالا وهذا الاجمال احيانا قد يكون محتملا - [00:42:37](#)
منهم احيانا من يفسر باللازم ولا يمكن ان تعرف المراد الا بان تنظر الى مجموعة تفسير وايضا الخلفية العقدية للمفسر اما ان تأتي
تقول ابن سعدي يفسر باعيننا بمرأة منا - [00:42:58](#)

والسيوطي في آ ايضا تفسيره يفسرها بما تفسير واحد نقول القصد مختلف نتيجة الخلفية العقدية فابن سعدي له قصد والسيوطي له قصد فلا تفتر بهذا فتقول انا وجدت لا فرق بين تفسير السعدي وتفسير السيوطي كل منهم فسر الآية نقول كل واحد له قصد في هذا التفسير - [00:43:16](#)

آ المحور السادس نماذج تطبيقية ومقارنات اه ساختار اه كتابين مختصرة مختصرين وايضا اه هذه الكتب هي مشتهرة ومتداول بيد ايدي الناس وهم تفسير السعدي وتفسير الجناليين. تأملوا في قول الله تبارك وتعالى في سورة هود - [00:43:42](#)

واصنع الفلك باعيننا يقول الشيخ عبد الرحمن السعدي في تفسيرها اي بحفظنا ومرأى منا وعلى مرضاتنا اذا فسر الآية بماذا بلوازمها آ السيوطي يقول برأي منا وحفظنا. تلاحظون هل ثمة فرق بين التفسيرين؟ في البداية لا يظهر ثمة فرق - [00:44:07](#)
لكن السيوطي مؤول لا يثبت صفة العينين للرب تبارك وتعالى. فهو يقصد بهذا التأويل يعني تأويل العين الحفظ الرؤية ونحو ذلك. اما
السعدي رحمة الله فانه يفسرها باللازم مع اثبات الاصل - [00:44:37](#)

هنا يقع الخلل في في لدى بعض الباحثين لما يقرأ هنا ويقرأ هنا لا يميز الفرق بين التفسيرين الخلفية العقدية لكل مفسر التي تبين لك المراد. ولهذا اذا انت نقلت مثلا عن تفسير الجناليين هذا - [00:45:02](#)

القول سيؤخذ عليك. وستتهم لانك اشعري لكن لو نقلته عن السعدي لن تتهم لماذا لأن السعدي له مراد لكن ايضا انت اه بصفتك باحث تتحمل النقل فهو انتقل من عهدة السعدي ومن عهدة السيوطي الى عهدةك فأصبحت انت المسؤول - [00:45:18](#)

عن هذا النقل ولهذا ينبغي لك ان تميز لا تقل انا وقعت في الزلل لاني قلت غيري نقول كذلك الغير هو وقع في الزلل لانه قلد غيره فالا تقع انت في نفس الاشكال. فعليك آ بالثبت والتوضيح خاصة في مواضع الاشكال. لاحظوا في سورة طه - [00:45:43](#)
في قوله تعالى ولتصنع على عيني. يقول السعدي ولترى على نظري وحفظني وكلاءتي وايضا في تفسير الجناليين قال تربى على رعاية وحفظي لك المعنى متقارب ولا لا؟ لكن الاول تفسير باللازم مع اثبات الصفة والثاني تفسير باللازم مع نفي - [00:46:03](#)

الصفة ايضا في سورة الطور قول قوله تبارك وتعالى واصبر لحكم رب فانك باعيننا. في تفسير السعدي بمرأى منا وحفظ وحفظ
واعتناء بامرک في تفسير الجلالين بمرأى منا نراك ونحفظك - 00:46:30

المتبدار للذهن للقارئ البسيط انه ما ثمة فرق ولكن الخلفية العقدية لكل مفسر يبين ان ثمة فرق آآآآ تفسير الجلالين طبعا الجزء
الثاني لجلال الدين المحلي هو يؤول الصفة بلوازمها وينفي اصل الصفة - 00:46:51

اما السعد فهو على طريقة بعض السلف من يفسر الصفة بلوازمها ويثبت اصل الصفة لاحظ الفرق الكبير اه ايضا في قوله تبارك
وتعالى في سورة القصص كل شيء هالك الا وجهه - 00:47:15

في تفسير السعدي كل شيء هالك محملا سواه في تفسير الجلالين الا اياده ايضا تجد المعنى متقارب ولكن بينهما فرق. في سورة
الرحمن ويبقى وجه ربک في تفسير السعدي كل من على الارض من انس وجن ودواب وسائر المخلوقات يفني ويموت ويبيد ويبقى
الحي الذي لا يموت - 00:47:34

في تفسير الجلالين آآ ويبقى وجه ربک قال ذاته ايضا كما ذكرت لك كل واحد له مقصود وكل واحد له مراد وان كان ظاهر الكلام انه
متقارب آآ اه مثال اخر في سورة يونس - 00:48:00

في قول الله تبارك وتعالى قل الله اسرع مكرا يقول السعدي فان المكر السيء لا يحيق الا باهله. فمقصودهم منعكس عليهم ولم يسلموا
من التبعية بل تكتب الملائكة عليهم ما يعملون - 00:48:22

عليهم ثم يجازيهم عليه اوفر الجزاء في تفسير الجلالين يقول مجازة السيوطى يريد ان يحرف صفة المكر بالمجازاة. فلا يثبت
هذه الصفة للرب تبارك وتعالى. السعدي يفسر والصفة بلوازمها مع اثبات هذه الصفة للرب تبارك وتعالى على الوجه اللائق به. وانه يمكر
في الماكرين ويستهزى بالمستهزئين - 00:48:37

هذه امثلة تبين لك التقارب الكبير احيانا الذي ربما لا يكتشفه القارئ البسيط وربما لا يكتشفه القارئ الاول وهلة حتى يتأمل وغير هذا
كثير يعني هذه قد تكون واضحة لكن في باب القدر في باب الايمان اه في باب يعني التفريق بين الارادة الكونية والشرعية -
00:49:08

قد لا يتضح هذا كما ساذكر لك في هذه المناظرة. وهذا المناظرة انا قد اه طبقتها على طلابي الدراسات العليا فاعطيتهم هذه
المناظرة لتحليلها. فوجدت ان الطلاب في اول الامر كانوا يحسنون الظن - 00:49:33

اه بهؤلاء فيحملون على المحمل الحسن وكل واحد من هؤلاء العلماء له مقصود. هذه المناظرة الطريفة والظرفية ذكرها اه تاج الدين
في طبقات الشافعية اه بين ابي اسحاق الاصفرايني وهو اشعري. وفي الترجم قالوا السنى - 00:49:47
احد الطلاب ظن انه من اهل السنة فاخذ يقرر هذه المناظرة على انه يدافع عن اهل السنة وابو اسحاق الاسرائيلي يدافع عن عقيدة
الاشياء عن عقيدة الجبار وبين القاضي عبد الجبار المعتزلي - 00:50:08

اه ذكر ان القاضي عبد الجبار المعتزلي دخل على الصاحب ابن عباد وكان ايضا معتزليا فلما دخل وجد عنده ابا اسحاق الاصفرايني
ويعرف انه اشعري المعتزلي قدري ينفي مشيئة الله وخلقه لافعال العباد - 00:50:22

وابو اسحاق آآ جابر اشعري جبri يعتقد ان افعال العباد واقعة اه بمشيئة الله عز وجل وخلقه ولا اثر بمشيئة العباد اه في في
افعالهم فلما دخل آآ القاضي عبد الجبار ورأى ابا اسحاق الاصفرايني - 00:50:45

قال في ابتداء جلوسه سبحان من تنزع عن الفحشاء العبارة جميلة او لا؟ تلاحظون فيها شيء؟ فيها اشكال ايش رأيكم اول ما دخل
طبعا المعتزلة دهاء يكفي ان آآ المؤسس واصل ابن عطاء الغزال - 00:51:12

في لسانه عيب لا ينطق حرف الراء ومع ذلك يلقي الخطبة العصمة يتحاشى اي كلمة فيها حرف الراء حتى قيل اراد احدهم ان
يختبره وهو في مجلس فقال اريدك ان تعيد هذه العبارة - 00:51:35

امر الامير بحفر بئر في قارعة الطريق كل كلمة فيها راء فقال مباشرة اوعز القائد بقلب قريب في وسط الجادة قال عباراتك اعادتها
فجاء بكلمات مرادفة ونفس المعنى لكن تحاشى حرف الراء وهي تجد في كتبهم فيها قوة بلاغة وفيها قوة لغة ولهذا تجد -

احيانا بعض الباحثين يقرأ في كتب هؤلاء ليجد الفائدة اللغوية والفائدة البلاغية واحيانا قد تكون فوائد اصولية لكن ينبغي الحذر آآ من الجوانب الاعتقادية في مثل هذه الكتب. الشاهد لما دخل القاضي عبد الجبار وشهد ابا اسحاق قال قبل الجلوس - 00:52:19
ان من تنزه عن الفحشاء العبارة جميلة او لا لكن مراده ايش ان يلمس الاشعري انكم تنسبون افعال العباد الى الخالق وان الله قد شاء وخلقها فكيف يشاء ويخلق اه معاصي - 00:52:39

هذا مراده فهي كلمة حق لكن اراد بها ايش رد بها باطل فالعبارة جميلة سبحانه من تنزه عن الفحشاء كلمة حق لكن له مراد ان ينفي مشيئة الله وخلقه لافعال العباد - 00:53:01

فهمها ابو اسحاق فقال مجيبا له على الفور سبحانه من لا يقع في ملكه الا ما يشاء ايضا عبارة جميلة ولا لا؟ سبحانه من لا يقع في ملكه الا ما يشاء - 00:53:16

كلمة جميلة اراد ان يرد على المعتزل لكنه ايضا يريد ان ينفي ماذا مشيئة العباد وتأثير العباد في افعالهم قال سبحانه من لا في ملك الله ما شاء. يعني انك العبد لا مشيئة لك - 00:53:32

ولا قدرة لك ولا اراده لك قال عبد الجبار وفهم مراده افيشاء ربنا ان يعصى فاجابه ابو اسحاق ايعصى ربنا قهرا؟ لاحظوا هذى المناظرة بين معتزلي واسعري لو تأخذ كل عبارة لوحدها ليس فيها اشكال. لكن كلمة حق يراد بها باطل. وهكذا قد تجد في بعض كتب التفسير وكتب الاحاديث - 00:53:53

وكتب اصول الفقه امثال مثل هذه العبارات التي هي كلمة حق لكن المفسر والشارح والاصولي يريد بها باطل وانت لا تتنبه لذلك. فتقرر انت عقيدة المعتزلة والاشاعرة وانت لا تشعر - 00:54:20

فقال القاضي عبد الجبار ارأيت ان معنني الهدى وقضى علي بالردى احسن الي ام اساء. لاحظ الاشكالية بينهما انهم لا يفرقون بين الارادة الكونية والارادة الشرعية فالمعتزلي الارادة عنده شرعية - 00:54:37

والاسعري الارادة عنده كونية. فكل منها يحاول ان يقر احد نوعي الارادة ويحمل النوع الآخر واهل السنة يؤمنون الارادتين مع اثبات ارادة العبد. قال الاسفرايين ان كان منعك ما هو لك فقد اساء - 00:54:57

وان منعك ما هو له فيختص برحمته من يشاء. قال فانقطع القاضي عبد الجبار وانصرف الحاضرون وهم يقولون والله والله ليس عن هذا جواب شهد هذه المنظمة طالما تقرأها دون ان تعرف الخلية العقائدية - 00:55:16

لهؤلاء تظن ان ان الكلام جميل وفيه تقرير للعقيدة والدفاع والواقع ان هذا يدافع عن مذهب المعتزلة وهذا يدافع فعن مذهب الاشاعرة هذا يدافع عن عقيدة القدر وهذا يدافع عن عقيدة الجبر وهكذا بعض النصوص التي فيها مثل هذا الاجمال لا تتضح - 00:55:35

الا بمعرفة الخلية العقدية ومراد المصنف حتى لا تقع في الزلل والخطأ ما المنهج مع المخالفين والمخالفات العقائدية في كتب التفسير المعتبرة عند اهل السنة والجماعة مثل تفسير البغوي تفسير القرطبي تفسير الشوكاني ونحوها مما ذكرت لك. آآ الحقيقة ما تقدم من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يبين - 00:55:55

المنهج الصحيح في التعامل مع هذه الكتب وهو العدل والانصاف معها اه وتبيين الخطأ اه بالرفق والعدل والانصاف مع انصاف هؤلاء العلماء آآ الذي رسالة وهي مطبوعة ضمن الدرر السننية آآ وهي الحقيقة تعتبر آآ وثيقة - 00:56:23
نعم انتهيت انا ما بقي الا امشي هي الحقيقة تعتبر آآ وثيقة في في بيان منهج التعامل مع كتب التفسير التي فيها شيء من المخالفات العقدية اه وهي امام من ائمة الدعوة السلفية - 00:56:46

الشيخ حمد بن عتيق رحمه الله. وهي رسالة موجهة للشيخ صديق حسن خان. مطبوعة ضمن كتاب الدرر السننية في المجلد عشر من صفحة ثلاثة وعشرين الى ثلاثة وثلاثين. والحقيقة انا اتمنى ان هذه الرسالة آآ تتحقق وتبرز بل تقرر منهج - 00:57:04
آآ في البحث العلمي وخاصة آآ لطلاب الدراسات العليا. لما فيها من التقييم لكتب التفسير. وايضا فيها بيان المنهج آآ منهج العدل

ومنهجم الرفق اه مع المخالفين. وايضا فيها اه ابراز اه منهجم ائمه الدعوة - 00:57:24

وانهم ليس كما يتهمهم من يتهمهم بان لديهم شدة والله بل لديهم من الرفق والنصح الرسالة طويلة في اكثر من عشر صفحات ولها سنقرأ لكم شواهد منها لعل الدكتوراه يوسف بصوته - 00:57:43

المميز يقرأ لنا بعض النصوص التي علمت عليها. لانها تبين المنهج في التعامل مع هذه الكتب. وانا اخترتها لان صدر من امام من ائمة الدعوة بل انه يسمى في عصره بمدفع الدعوة - 00:57:59

لقوته على اهل الباطل ومع ذلك انظر في اسلوبه آآ في هذه الرسالة مع الشيخ صديق حسن خان آآ حتى قيل ان هذه الرسالة كانت سبب رجوع الشيخ صديق حسن خان الى آآ - 00:58:16

اه مذهب السلف وكتابته العقيدة بعد ذلك على طريقة السلف. اه لعلك تقرأ نماذج منها مما علمته الدكتور وحتى انا ارتاح شوية الشيخ آآ يبدو انه يريد ان يكسب شيئا من الوقت لكنه محسوب عليه عموما. هذى من الاحسن ترى احسن الظن بك يعني - 00:58:31

يقول من حمد ابن عتيق الى الامام معظم والشريف المقدم محمد الملقب صديق زاده الله من التحقيق واجار من مآلء من عذاب الحريق. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد وصل اليينا التفسير فرأينا امرا عجيبة. ما كنا نظن ان - 00:58:51

ان الزمان يسمح بمثلهم في عصرنا وما قرب منه. لما في التفاسير التي تصل اليانا من التحريف والخروج عن طريقة الاستقامة وحمل كتاب الله على غير مراد الله وركوب التعasseيف في حمله على المذاهب الباطلة وجعله الله - 00:59:11

لذلك فلما نظرنا في ذلك التفسير تبين لنا حسن قصد منشأه وسلامة عقيدته وبعد عن تعمده او عن تعمد في مذهب غيري ما عليه السلف الكرام فعلمنا ان ذلك من قبيل قوله وعلمناه من لدنا علما. والحمد - 00:59:31

الحمد لله رب العالمين. وهذا التفسير العظيم وصل اليانا في شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين والف فتنظرت فيه في هذا الشهر. وفي شوال جهز الناس للحج ولما تمكنا الا من مطالعة بعضه. ومع ذلك وقفت فيه على مواضع تحتاج الى تحقيق وظننت ان لذلك سببين.

يعني هذا جانب الاعتذار - 00:59:51

لامثال هذه المخالفات انظر كيف يعتذر هو لما وجده فيه من مخالفات عقائدية. نعم. احدهما انه لم يحصل منكم امعاء نظر في هذا الكتاب بعد تمامه والغالب على من صنف الكتاب كثرة ترداده وابقاوه في يده سنينا بيديه ويعيده - 01:00:11

ويمحو ويثبت ويبدل العبارات حتى يغلب على ظنه الصحة. ولعل الاصحاب عاجلوك بتلقيه قبل ذلك. لاحظ هذا هذا الحسن يعني القصد ومحمل العلماء على هذا محمل يعني انه ما راجعت كتابك ربما انه كثرة الطلاب طالبوك فاخراجت - 01:00:31

ان تراجع هذا الكتاب. نعم. والثاني ان ظاهر الصنيع انك احسنت الظن ببعض المتكلمين واخذت من عباراتهم بعضا بلحظه وبعضا بمعناه فدخل عليك شيء من ذلك. لم تمعن النظر فيها. ولهم عبارات مزخرفة تتضمن الداء العضال. هم. وما دخل - 01:00:51

عليك من ذلك مغفور ان شاء الله بحسن القصد واعتماد الحق. وتحري الصدق والعدل وهو قليل بالنسبة الى ما وقع فيه كثير من صنف في التفسير وغيره. واذا نظر السني المصنف في كثير من التفاسير وشرح الحديث وجد ما قلته وما هو اكتر منه. وقد -

01:01:11

اكتم في هذا التفسير في مواضع منه مسلك اهل التأويل. مع انه قد وصل اليانا لكم رسالة في ذم التأويل مختصرة وهي كافية مطلعة ومطلعة على الظاهر. وهي كافية ومطلعة على ان ما - 01:01:31

اه في التفسير صدر من غير تأمل وانه من ذلك القبيل وكذلك في التفسير من مخالفة اهل التأويل ما يدل على ذلك. وانا شربت عليك وان كان مثلي لا ينبغي له ذلك. هم. لانه غالب على ظني اصفاوكم الى التنبيه. ولان من اخلاق ائمة الدين قبول - 01:01:51

تنبيه والمذاكرة وعدم التكبر وان كان القائل غير اهل. ولانه بلغني عن بعض من اجتماعك انك تحب الاجتماع باهل العلم احرصوا على ذلك وتقبلوا العلم ولو من هو دونك بكثير فرجوت ان ذلك عنوان التوفيق جعلك الله كذلك وخيرا من ذلك. وانا - 01:02:11

النهاية تكون وثيقة لطلاب العلم. الله اكبر. في التعامل بينهم في الخلافات وخاصة في في حدود اهل السنة والجماعة. نعم. واعلم ارشدك الله ان الذي جربنا عليه انه اذا وصل اليانا شيء من المصنفات في التفسير وشرح الحديث اختبرنا واعتبرنا معتقده في العلو

افعال فوجدنا الغالبة على كثير من المتأخرین او اکثرهم مذهب الاشاعرة الذي حاصله نفي العلو وتأویل الایات في هذا الباب بالتأویلات الموروثة عن عن بشر المریسي واضرابة. آآ من من اهل البدع والضلال ومن نظر في شرح البخاري ومسلم - 01:02:51 ونحوهما وجد ذلك فيها. وقد يكون لكم من القصد نظير ما بلغني عن الشوکانی رحمة الله لما قيل له لاي شيء تذكر كلام الزیدیة في هذا الشرح قال ما معناه؟ لا امن الاعراض عن الكتاب ورجوت ان ذكر ذلك ادعى الى قبوله وتلقیه - 01:03:11 والمقصود ايضا فيه يعني نقلة. والمقصود ان في هذا التفسیر مواضع مواضع تحتاج الى تحقيق وذكر لك بعض ذلك ثم نعم هو لقد اخیرا الى ان قال نعم. قبله ثم بعد. وقد رأیت للرازی عبارة قبله هكذا - 01:03:31

فنسأل الله نعم الى ان قال فنسأل الله تعالى ان يلحقنا باثار الموحدين وان يحضرنا في زمرة اهل السنة والجماعة بمنه وكرمه والله اعلم. نعم انا ذكرت هذا وهي الحقيقة رسالة طويلة واعتبرها وثيقة في في التعامل آآ مع هذه الكتب في حدوث - 01:03:51 اهل السنة والجماعة لانه وجد من من طلاب العلم اه من يقول ينبغي ان تحرق هذه الكتب وتلغى بل منهم من تطاول على فتح الباري والمنهج شرح المسلم للنبوی وغيرها وقال هذه الكتب فيها تأویلات فينبغي ان تلغى وينبغي ان تحرق. هذا ليس بصحیح. هؤلاء العلماء كما ذكرت لكم - 01:04:11

وفي بیئات تأثروا وهم يقررون العقيدة الصحیحة في مواضع الشوکانی مثلا له رسائل وله كتب في العقيدة البغوي مثلا انظروا في في شرح السنة يقرر عقيدة السلف. فإذا اه کون هذه الكتب يوجد فيها شيء من الخلل العقدي. الذي ينبغي لطالب العلم ان يميز - 01:04:31

اذا وان يتعامل معه بالعدل والانصاف وجمع الكلمة. اخیرا اختم آآ بعض التوصيات والمقترفات اه فاقول اه انه يلاحظ على من يعنون اه بالتعليق على المخالفات العقدية في كتب التفسیر وكذلك الاستدراکات على هذه الكتب الاهتمام بالمخالفات العقدية في آآ باب الصفات - 01:04:51

وآآ يغفلون المخالفات الاخرى في باب القدر. وفي باب الايمان وفي باب آآ القرآن ونحو من دقائق المسائل. فانا لاحظت من اه يعني يصنفون في في مناهج العلماء وانتقادات يركزون على باب الصفات بل آآ كتاب الشيخ وهو كتاب نفیس آآ المغراوی فيما يتعلق آآ بالتأویل هو رکز على - 01:05:21

جانب الصفات فتجد انه يقيم الكتاب من خلال باب الصفات لكن بقيت الابواب بقی باب القدر اعطي باب الايمان عند اهل السنة والجماعة وهكذا المخالفات الاخرى. فهذه الحقيقة مما يلحظ على من يعلقون - 01:05:51

ويستدركون على مثل هذه الكتب انهم يركزون على آآ باب الصفات ويهملون المخالفات العقائدية الاخرى. آآ ثانيا ان آآ ارى بانه لا يحكم على تفسیر من التفاسير بانه من تفاسير اهل البدع الا اذا التزم المفسر اصلا بدعيا - 01:06:11

اه اما اذا اخطأ في التفسیر في ایة او ایتين مثلا كالبغوي ونحوه فانه لا يعد من اسیر اهل البدع والله اعلم. خاصة اذا كان يقرر مذهب السلف كالشوکانی مثلا له كتب في تقریر مذهب السلف. آآ كالبغوي يقرر مذهب السلف. ولهذا - 01:06:31

هذا آآ ابن تیمیة رحمة الله في مقدمة اصول التفسیر يقول وفي الجملة آآ من عدل عن مذهب الصحابة والتابعين وتفسیرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك. بل مبتداعا وان کان مجتهدا مغفولا له خطأه. اه ثالثا - 01:06:51

اقول ينبغي للمختصین والباحثین ومن يکثر الاطلاع على كتب تفسیر المخالفین في العقيدة لاجل الاستفادة منها في جوانب اللغة او اه الاعجاز او في جوانب الفوائد الفقهیة والاصولیة. اه فينبغي - 01:07:11

ينبغي اه له ان يكون ملما باصول العقيدة ودقائق مسائلها عند المخالفین. وكذلك ان يعرف العقيدة لهذا المفسر حتى لا يقع في الزلل والخطأ. اخیرا اقترح بالسلامة من هذه الاشكالات العقدية - 01:07:31

في كتب التفسیر ان تفرض مقررات خاصة آآ تعنى بالمسائل العقدية في اقسام علوم القرآن تعنى بمناهج المفسرین العقدية وكذلك في التخصصات الفقهیة والحدیثیة وبال مقابل ايضا مقررات في مناهج المفسرین للمختصین في اقسام العقائد. لان الاحظ في

ان ثمة فصل طالب التفسير لا يأخذ اي مقررات في العقيدة ولا تجده ربما تأثر بهذه الكتب وكذلك في الفقه اصول الفقه وفي غيرها.
وكذلك تجد الطالب في في اقسام العقيدة لا يعرف مناهج المفسرين. فهنا يقع الاشكال - 01:08:21

في الرسائل العلمية. ولهذا بعض الرسائل هي تحتاج الى رسائل لتنقيتها من المخالفات والاخطاط العقائدية فاري خروجا من هذا
الخلاف ان تكون هناك مقررات اضافية في اقسام علوم القرآن وكذلك الفقه واصول - 01:08:41

اـه تعنى بمناهج المفسرين العقدية. وختاما اسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما ونسمع وشكر الله اه للشيخ الدكتور يوسف ادارة
لهذه المحاضرة وكذلك للاخوة في مركز ومن المراجع المهمة لهذه المحاضرة اولها مقدمة في اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية
رحمه الله في كتاب المفسرون بين - 01:09:01

التأويل والاثبات لآيات الصفات اه للشيخ محمد المغراوى. ايضا كتاب الحقيقة نفيس وهو رسالة دكتوراة في جامعة الامام اه في قسم
اللغة العربية اه بعنوان الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعرابي لآيات القرآن الكريم. للدكتور محمد السيف وهو - 01:09:31
طبعا دار تدميرية وهو نفيس في بيان كيف ان تعدد التوجيه الاعرابي وكذلك فيما يتعلق في باب قراءات كيف يؤثر على العقيدة؟ ثم
هذه الرسالة التي قرأ جزءا منها فضيلة الدكتور يوسف رسالة الشيخ حمد - 01:09:51

ابن عتيق للشيخ صديق حسن خان وهي الحقيقة تعتبر وثيقة ومهمة اتمنى ان تقرر على طالب الدراسات العليا وان تتحقق وتبرز لانها
مشتهرة لدى كثير من طلاب العلم وشكر الله لكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. شكرنا لفضيلة الشيخ الدكتور سهل بن رفاع -
01:10:11

اه بن سهيل العتبىي الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود هذا العرض لهذا الموضوع اه الهم نظرات عقدية في كتب التفسير الان دور
مداخلات وربما طرح بعض الاسئلة آآ فضيلة الشيخ الدكتور آآ مساعد الطيار له مداخلة آآ - 01:10:31
اولا اشكر الشيخ سهل ابن رفاع العتبىي على ما طرحته في هذا اللقاء وهي الحقيقة لا شك عندي يقين انه يرى ان هذا جزء مما يمكن
ان يطرح في هذا الموضوع. لا الموضوع متشعب ولكن آآ يعني - 01:10:51

استفدىناه اليوم يعتبر الحقيقة من الاشياء المهمة جدا في باب الاعتقاد وعلاقته بالتفسير بالذات. وبما اننا في مجال العلمي يمكن ان
نضع بعض يعني الملحوظات ونستمع ايضا للشيخ بالاجابة عنها. ساطر يعنى بعض - 01:11:11
تساؤلات اه التي يمكن ايضا من لو سمعها قد اه يسأل مثل هالسؤال. يعني محاكمة اه اراء المفسرين الذين رأيناهם اغلبها جاء من
خلال رأي شيخ الاسلام ابن تيمية. وهذا طبعا ليس يعني لسنا نتكلم الان عن من هو شيخ الاسلام ابن تيمية. ولكن في - 01:11:31
مثل هذا المقام في نظري انا بحاجة الحقيقة الى توسيع الدائرة للنظر اصلا في ما قبل شيخ الاسلام ابن تيمية من اراء اهل السنة
والجماعة في هذا الامر وايضا غير شيخ الاسلام من له كلام آآ في هذا الموضوع. والامر الثاني آآ طبعا ابتدأت بهذا الاخ - 01:11:51
لانه سيبينا عليه ما قبل ما بعده. آآ قضية الحذف الذي ذكره الشيخ في وجاء ربک. نجد ان لو يعني لو بحثنا بحثا تاريخيا في هذه الاية
عند المفسرين عموما. وكذلك عند اللغويين المتقدمين. سنجد ان من لا يعرف عنه انه تأثر بعلم كلامه او - 01:12:11

قد يقع في آآ الحذف بان يقول وجاء امر ربک. ومعنى ذلك ان التحليل اللغوي متسع يعني بدون اصول كلامية اه ولا اصول ايضا
عنه على انها على منهج اهل السنة والجماعة قد يوقعه في موافقة اهل الكلام. ولا يلزم ذلك - 01:12:31
اللغوي المتقدم ان يكون ممن بنى آآ او بنى اصوله على علم الكلام. وانما قد تكون يعني قضية عقلية او شبهة عقلية عنده وساذكر
مثالا لذلك شريح القاضي لما قرأ عنده قراءة مسعود بل عجبت ويسخرون قال ان الله لا يعجب - 01:12:51

فلما ذكر ذلك للشعبي قال الشعبي ان شريحا كان يعجبه علمه وكان ابن مسعود اعلم منه. فلو نأخذنا هذه او هذا المثال واضح جدا ان
الشعبي يعترض على اعتراض شريح. ويرى ان ظاهر اللفظ او ظاهر المعنى اللي ذكره - 01:13:11
او لقراءة ابن مسعود دالة على نسب العجب لله سبحانه وتعالى فهو فيه رد فالملخص الان انا قصدي من ذلك فقط وانه لا يمكن نقول
ان شريح القاضي آآ كان من المتكلمين او من الكلام وانما وقع عنده هذه القضية العقلية فنحن بحاجة الحقيقة - 01:13:31

الى دراسة هذه المسألة قبل بروز او قبل انتشار تأصيلات علم الكلام مثل هذه الامثلة آآ وهذا مثال ذكرت القضية الاخيرة اه الشیخ حفظه الله تكرر اه اه اية تجري باعیننا وما يشابهها - 01:13:51

والاحظنا اه ان المفسرين سواء من يتابع السلف او من يعد من الخلف انهم يتفقون في اه معنى هذه الاية من جهة الالفاظ. يعني المرأة منا بحفظها فـالسؤال الحقيقة هو هل هذا هو المراد؟ او المراد - 01:14:11

اثبات العين يعني اني انا كمفسر الان عندما اتي الى قولي تجي باعیننا هل انا مطالب ان اقول هذا فيه ثبوت العين لله ولا هذا هو هذا هو التفسير او التفسير هو ما اتفق عليه السلف والخلف. وان كان كل واحد منهم له خلفيته. يعني كل واحد منهم له خلفيته - 01:14:31

ورأيي ان الامر يعني فيه عكس. بمعنى ان نقول ان هذا هو المراد ويلزم منه اثبات العين. هل يمكن يعني ماذا نريد ان نقول في قول ترج باعیننا. يعني ما هو ظاهر الخطاب؟ لو اردنا ان نقول ان ما هو ظاهر الخطاب؟ وما هو مراد الله به؟ هو ذلك خطاب مراد الله به هو ما اتفقا - 01:14:51

فقط عليه كلمة السلف والخلف. لكن المسألة ليست هنا في نظري. المسألة هو هل ثبتت من هذا اللفظ العين لله سبحانه وتعالى هنا يختلف المسألة. والمسألة هنا خرجت عن قضية المراد باللفظ او المعنى المراد. فالمعنى المراد شيء وكونه يلزم من هذا - 01:15:11
معنى كذا شيء اخر فيبدو لي والله اعلم ان القضية ليست آآ ان من قال انها تجري باعیننا بمصرءانا وكلاعه من الخلف ان هذا عنده من باب التفسير باللازم. هو يرى ان هذا هو المعنى. لكن سؤالنا له هل ثبتت العين او لا؟ فاذا لم يكن ثبت العين معنى انه وقع عنده اشكال لأن الله سبحانه وتعالى نسب العين - 01:15:31

بنفسه فنتمنى انه حتى في مثل هذا المثال وغيره انه يكون عندنا نظر في هل اللفظ او هل المعنى الذي او نحن نقول ان هذا تفسير بلازم الصفة. يعني هل هذا هو بالفعل او ان الامر عكس ان نقول هذا هو المعنى المراد ويلزم منه ثبوت هذه - 01:15:51
الاسم او ثبوت هذه الصفة. نعم. شكرًا جزيلاً لفضيلة الشيخ الدكتور مساعد الطيار. ايضاً هناك مداخلة الاستاذ الدكتور ناصر المنيع
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - 01:16:11

اه نشكر استاذنا الكريم الدكتور سهل العتيبي على هذه المحاضرة القيمة. وادعوه الىمواصلة البحث في هذه القضية هذا البحث واخراج كتاب كامل او بحث منشور. كما ادعوا الاخوة من الحاضرين من طلاب الدراسات - 01:16:31

الافادة من اه هذا الموضوع لأن الدكتور ج Zah الله خير طرح اكثر من موضوع يصلح للدراسة يصلح ان يكون رسالة من دكتوراه اه انا عندي نقطتين وسؤال النقطة الاولى واجب على طالب العلم الا يتسرع - 01:16:51

في تبديع المفسر اه فالمفسرون عندنا علماء كرام مهما اخطأوا او قصرروا فلذلك لا يتسرع استاذنک طيب بسم الله الرحمن الرحيم آآ
اشكر الدكتور مساعد على ما طرحته من مسائل. حقيقة. نعم. فيما يتعلق اه هل هناك من نقد اه هؤلاء المفسرين غير - 01:17:11
شيخ الاسلام اه الحقيقة لضيق الوقت اه لم اه يعني اقصد التوسيع لكن شيخ الاسلام ترى الامام ابن تيمية رحمه الله اخوته وانصافه
يعني انا رأيته انه يعني آآ اكثراً قبولاً لدى الباحثين. والا قد يوجد من غيره. آآ لكن - 01:17:41

اه يعني هذا يحتاج الحقيقة الى بحث استقصاء هل هناك من نقد اه هؤلاء المفسرين؟ اه شيخ الاسلام يشئ على ابن جرير وعنهم عنه
عاش في بيئات الشعرية وبائيات اعتزلية ومع ذلك ما تأثر بهم. في مثل هذا وقد تجد احياناً لابن جرير وغيره اشارات - 01:18:01
رد على هؤلاء فما ذكره والحقيقة وجيه ويحتاج هذا دور طلاب العلم حتى احياناً نحن في الردود نقول لماذا للطلاب تقتصرن على
مدرسة ابن تيمية وابن القيم ومحمد عبد الوهاب كان ينبغي ايضاً ان تذكر المدارس الأخرى خاصة عند الشافعية وعند الملة
ونحوهم فما ذكره الحقيقة هو - 01:18:21

اه مثال وجاء اه يعني الحادث في قوله وجاء ربك يعني الشيخ يرى ان هناك ورد عن السلف اه الاشكال هنا ان مثل هذا الكلام المجمل
هو يعود للخلفية الاعتقادية. ومثلها ما ذكره تفسير بعضهم باعیننا اي بمرأة منا. اه - 01:18:41
من السلف من يفسرها بالمراد وهو يثبت الاصل. لكن الاشكال مثلاً لما يأتيك اشعي وينفي هذه الصفات يقرر نفيها ويقول انها تجري

بمرأى منا آآ وجوه يومئذ ناظرة الى ريها ناظرة اي الى الثواب. كل هذا فيه في بعد يحب المتقين يثبيه - 01:19:01

واضح انه يفسرها باللازم وينفي الاصل فنقول هو يقرر عقيدته من خلال هذا التفسير ويقرر العقيدة من خلال هذا التفسير اه والسلف يثبتون الاصل ويثبتون اللازم. لكن احيانا قد هم لا يحتاجون - 01:19:21

الى تقرير اللازم. ولا يحتاجون الى عفوا لا يحتاجون الى تقرير الصفة لانها معروفة عندهم. يعني مثال فمثلا هذه الاية نقول لها هذا المفسر تجري باعيننا هل الاية فيها اثبات صفة العينين؟ هذا الذي فسرها لك باللازم هو ينفي الصفة اصلا. يقول ليس للخالق عينين - 01:19:41

والمراد بالعينين هنا آآ الحفظ والرعاية. وهذا هو الفرق الكبير. هذا هو الفرق الكبير بين من يفسرها باللازم وينفي الاصل ومن يفسرها باللازم ويثبت الاصل والا اذا في هذه الحالة اذا قلنا بان لا فرق بينما فسرها - 01:20:01

باللازم من السلفي ومن المؤخرين حيث اذا ستصبح مثل هذه التفاسير اه الحقيقة مركب لتأويل القرآن. هذه وجهة نظرى في المراد. اه شكر الله لكم. نعود مرة اخرى للاستاذ اه الدكتور ناصر. اه نعم اه تمت الاشارة طبعا - 01:20:21

انا الى اهمية هذه المحاضرة الافادة منها. النقطة الاولى هو عدم السرعة او التسرع في تبديع المفسر والمؤلف من المفسرين فعلل هذا المفسر كان يفسر هذا اللفظ كما ذكر الشيخ بن لازم قد يكون هدفه تكثير القوال - 01:20:41

وهذا كان معروض مشهور عند المؤلفين من المفسرين ولذلك التعليق رغم كل ما قيل فيه قال شيخ الاسلام ابن تيمية عنه فيه خير ودين ايضا قد يكون ساقها المفسر على سبيل التمرير والتظفير. وكل هذى اسباب تدعو الى التريث. من طلاب العلم في عدم تبديع - 01:21:01

المفسرين آآ او الكلام على عقائدهم خاصة اذا كان لم يكن عنده علم بمعتقده في كتب اخرى. النقطة التوسط في التعامل مع كتب آآ التفسير التي احتوت على مخالفات في العقيدة. فلا - 01:21:21

ولا تحرق ولا تؤذى. وتقدر قيمتها ووجه العالم المفسر فيها. وفي المقابل لا يؤخذ منها كل شيء وينبه على اما ورد فيها انا الحقيقة عندي تساؤل دكتور سهل باعتباره تخصص مختلف انا وسأجيب - 01:21:41

من جهة تخصصي يمكن وافقوني الاخوان في اه التفسير. هل من المناسب اخراج المخالفات العقدية في كتاب كتاب من كتب المفسرين يعني اخراجك كمؤلف يصفي المكتبات آآ او المخالفات العقدية في تفسير البغوي. الحقيقة - 01:22:01

انا كمفسر او باحث في التفسير لا اميل الى مثل هذا الصنيع. اذ انه قد يلقي بظلاله على هذا الكتاب وفي اقبال الناس عليه وفيه خير عظيم. وايضا قد يتسرع هذا الباحث وهذا المؤلف الذي اخرج المخالفات - 01:22:21

آآ فيورد مما فيورد اشياء يعني ليست محل اتفاق او آآ لم تثبت عن المؤلف. فما رأي يعني آآ يعني الاخوة المتخصصون في اه العقيدة في مثل اخراج هذه الكتب. نعم. شكركم اه دكتور اه - 01:22:41

وايضا انتقل الى مداخلة اخرى الدكتور عبد الله العماج. في دقیقتین دكتور عبدالله بسم الله الرحمن الرحيم انا اشكر الدكتور ساهر على ما تفضل به وافاد به وانظم ايضا الى استاذ - 01:23:01

الدكتور مساعد في قضية التفسير باللازم. آآ المتأمل في في سياق الآيات التي آآ جاء فيها تفسير مفسري اهل السنة والجماعة لآيات الصفات باللازم كتفسير ابن سعد وقبله ابن كثير هو هو التفسير الذي ينبغي ان عند هذه الاية وليس تفسيرا لآلية - 01:23:21

اللازم لآن المتأمل في السياق وفي اللحاق لآلية يتبيّن له ان هذا هو المعنى المراد ولا يشكل على هذا ولا يشكل على هذا ان غير مفسري اهل السنة والجماعة ذكر هذا المعنى ولا نحتاج الى ان - 01:23:51

يقول انه تفسير باللازم. هذا امر. الامر الآخر بالنسبة لقرب التفاسير من اهل السنة والجماعة يفهم من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه يعني جعل هذه التفاسير مرتبة بحسب قربها وبعدها من مذهب اهل السنة والجماعة - 01:24:11

وعلى هذا فلا يقال ان تفسير القرطبي كتفسير الشوقي فالشوکاني تفسيره لو وضعنا نسبة في العقدية لا تقارن بتفسير القرطبي.

فالقرطبي ملأ تفسيره بتأویلات الاشاعرة على خلاف الشوکانی. وكذلك تفسیر البغوي ليس - [01:24:31](#)
كتفسيري الشوکانی. فالمناسب نرتب هذه الكتب قربا وبعده لمذهب اهل السنة والجماعة وشكرا. شكرنا لكم دكتور عبدالله وبهذا تنتهي المداخلات ويعني تفضل الشيخ الكريم بالتعليق عليها لنختتم ان شاء الله تعالى - [01:24:51](#)

هذا اللقاء. بسم الله الرحمن الرحيم. اشكر المشايخ على مداخلاتهم. اه الحقيقة هي اضافة للمحاضرة اه الدكتور ناصر وفقه الله في يعني انا اؤيده في النقطة الاولى والنقطة الثانية فيما يتعلق بالحكم على المفسر بالبدعة او التعامل مع هذه الكتب وقد اشرت اليها اثناء المحاضرة - [01:25:11](#)

آآ فيما يتعلق بالسؤال هل من المناسب ابراز المخالفات الحقيقة آآ هذا آآ كان موضع نقاش في المجالس العلمية ولهذا بعض المشايخ الكبار لما استشير اه في بعض المخالفات العقدية اه في اه كتاب اه فتح الباري وغيره - [01:25:31](#)

كانه يعني لم يعجبه هذا المنهج وقال انكم بهذا تجرؤون الطلاب على كبار العلماء. ويرى ان تكون المخالفات اه هي حواشي وتعليق على هذه الكتب. فهذه الحقيقة وجهة نظر ومن العلماء يقول اه الدين ليس فيه مجاملة - [01:25:51](#)

اذا تبرز المخالفات بالعدل والانصاف وليس فيها اسقاط للعلم بل بيان الحق وانكار المنكر فيرى ان هذا دين وليس فيه اشكال اه كونا لكنها بشرط ان تكون هذه المخالفات فيها عدل فيها انصاف فيها ابراز جانب المواقف ايضا لهذا العالم. فاذا كانت عادلة ومنصفة -

[01:26:11](#)

نحن رأينا شيخ الاسلام في مقدمة التفسير. كيف يتحدث عن هؤلاء؟ لا يعني الاسقاط لهؤلاء بل هذا من بيان الحق. على كل حال ما اشار اليه الدكتور ناصر تختلف الوجهات النظر لكن انا معه في عدم الحقيقة اه تجري طلب العلم على اسقاط هؤلاء العلماء حتى جاء بعضهم - [01:26:31](#)

فاراد انه يحرق هذه الكتب او يفسق ويبدع امثال هذا هؤلاء العلماء. اه الدكتور عبدالله جزاه الله خير اشكره. اه انا اريد ان اوجه له وللدكتور مساعد سؤال عكسي. اذا وجدت المفسر يقول يحب المتقين قال يثبّتهم - [01:26:51](#)

فماذا؟ هل هذا تفسير؟ لأن ترى ان كلامي عن باعيننا. طيب وانا ذكرت كنماذج. هو الان يأتيك مفسر في الجلالين. يقول يعني اه مثلا اه في قضية ويمكر بالماكرين قال يجازيهم يعاقبهم هي نفسها. ما قيل في المحبة - [01:27:11](#)

ما قيل في الرؤيا قال الى ربها ناظرة وكذلك. والمنهج عنده واحد. فعلى كل حال هي وجهة نظر لكن اذا اذا كان القضية في قضية العين فهي جزئية. لكن الكلام الان في كثير الصفات. يفسر الغضب يفسر المكر يفسر الاستهزاء. كلها - [01:27:31](#)

لما تنظر المنهج عنده يفسرها بماذا؟ باللازم. فانا ربما الاشكال في المثال لكن هو منهج لدى المفسر. اي صفة للخالق صفة المحبة اه صفة الغضب صفة المكر يفسرها بلوازمها ويعتبر هذا منهج مضطرب عنده الخلفية العقدية - [01:27:51](#)

هذا تجد بعضهم احيانا ربما يصرح بنفي العين. على اعتبار انها جارحة والرب منزه عن هذا. فانا معكم في في هذه في الجزئية لكن الكلام عن الخلفية العقدية لهذا المفسر وانه لما فسر الآية بهذا التفسير هو - [01:28:11](#)

خلفية العقدية نفي الصفة. خلفية العقل نفي هذه الصفة وين توافق كما ذكرت لكم في المقارنات وشكراكم على وجهة النظر شكر الله لكم دكتور سهل ابن رفاع العتيبي الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود بكلية التربية قسم الدراسات الاسلامية - [01:28:31](#)

اه ما تفضلتم به من حديث حول اه نظرات عقدية عن كتب اه في كتب التفسير وهو الذي اه الحقيقة آآ اوضح معالن عديدة في البحث العلمي في هذا آآ الموضوع الهام والعميق والدقيق آآ - [01:28:51](#)

والذى تتوجه الحقيقة الانظار آآ الى آآ ابواب فتحت من خلال هذا العرض نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفق الباحثين وان يوفق اه طلاب الدراسات العليا اه الدخول والولوج في هذه الابواب ومن ثم الخروج بنتائج فيها قيمة اه علمية تخدم - [01:29:11](#)

كتاب الله وخدم عقيدة اهل السنة اه والجماعة وهذا احد ادوار مثل هذه الملتقيات اه بحضور مثل هؤلاء المتخصصين الباحثين آآ ليطرحوا موضوعات آآ لطلبة علم وآآ لخبرة من اهل العلم من يعنون بمثل هذه المواضيع. شكر - [01:29:31](#)

لكم مرة اخرى دكتور سهل شكرنا لكم انتم. اه ايها الاخوة باسم جميع اه اعضاء واه اه اهل مركز تفسير للدراسات القرآنية الذي

يسعدهم الحقيقة هذا الحضور وهذا الوجود في مثل هذه اللقاءات. اه نختم هذا اللقاء - [01:29:51](#)

افتى التقدير الحقيقة امتنان لفضيلة الشيخ الدكتور سهل يقدمها مركز تفسير للدراسات القرآنية آآ باسمه وباسم المشرف العام
وزملائه يقدم هذا الدرع آآ فضيلة الشيخ مساعد الطيار وفقه الله خارج اللقاء - [01:30:11](#)

شكراً لله لكم جميعاً وعلى الخير نلتقي وصلى الله على محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وتفضلوا إلى العشاء - [01:30:41](#)